برجان

جريدة الناس

| همّ الناس همّنا |

العدد (21)

الجمعة|27| حزيران 2014

مسعود البارزاني: لن نعود للحديث عن المادة 140

برجان|هولير- وكالات

قال رئيس إقليم كُردستان مسعود البارزاني لن المادة 140 تم تنفيذه وانتهى ولن نعود للحديث عنه .

وقال البارزاني في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ الذي كان قد اجرى محادثات مع البارزاني بعد وصوله إلى أربيل اليوم الجمعة" لقد حاولنا تطبيع الاوضاع في هذه المناطق عبرتنفيذ المادة 140 من الدستوراكن محاولاتنا لم تثمر ، والان بالنسبة لنا تم تنفيذ هذه المادة ولن نعود للحديث عنه بعد الآن"، وتابع" كان لابد لقوات البيشمركة ان تملء الفراغ الأمني الذي حدث في تلك المناطق بعد انسحاب الجيش العراقي منها وسوف لن ننسحب منها" . و ثمّن وزير الخارجية البريطاني هيغ دور قوات البيشمركة الكردية في الحفاظ على الآمن والاستقرار في المناطق التي دخلتها ، كما شكر حكومة اقليم كردستان لمساعدته اللاجئين والنازحين الى اقليم كردستان،

وأضاف هيغ"انها المرة الاولى التي ازور فيها اربيل ، وكانت فرصة جيدة للتأكيد على تقوية العلاقات بين اقليم كوردستان وبريطانيا ، مضيفا نريد العمل على تقوية هذه العلاقات ".

وحول المحادثات التي اجراها مع رئيس اقليم كردستان قال لقد تناولت الازمة العراقية الراهنة والعلاقات الثنائية بين بريطانيا والاقليم والعمل على تقويتها . وأضاف هيغ الذي كان قد زار بغداد أمس ان بلاده تؤيد تشكيل حكومة قوية في بغداد ذات قاعدة عريضة وبمشاركة كل الأطراف، نافيا نية بلاده التدخل عسكريا في العراق . و تجدر الاشارة الى ان المادة 140 من الدستورالعراقي خاصة بما يسمى المناطق المتنازع عليها ومنها مدينة كركوك وتنص على تطبيع الاوضاع في هذه المناطق وعودة المهجرين وتعويضهم والعرب الوافدين ومن ثم اجراء استفتاء بين السكان لتقرير مصيرها .

نحتاج إلى بروسترويكا..

فاروق حجّي مصطفى

لم يعد بوسع أي شخصية قويّة، ولا أي حزب قوي ذو نفوذ جماهيري، ولا كتلة سياسيّة في المعارضة التغيير قيد أنملةٍ في مجريات الثورة، فالثّورة تمّ خنقها من قبل هؤلاء جميعاً، أي عندما استسلموا جميعاً لمنطق التسلّح ، وسلّموا كلّ مقوّمات الثّورة إلى فوهة السّلاح وتغنوا بأصوات الرّصاص، ولعلّ المصيبة الكبرى كانت في تبرير هذه المعارضات(أشخاص وأحزاب وكتل) لانطلاق تظاهراتنا من الجّوامع في كلّ جمعة، ومن هنا ابتليت ثورتنا بأناس شاركوا بلباس الدّين الشعبي، الذي لمْ ولن يخيف أيّ فردٍ أو شخص من أية خلفية ثقافية أو اجتماعية أو عرقيّة. للمكونات مختلفة العقيدة تجارب تعايش غنية في سوريا، حيث لم تشهد سوريا أي عراك نابع من العنصرية الدينية أو العرقيّة، باستثناء انتفاضة القامشلي، التي في أساسها لم تكن ذات بعد عرقي، بقدر ما تم توظيفها على هذا الأساس. الإسلام الشعبي والواقعي لمْ يكن يوماً أمرا مثيراً للمخاوف منذ تأسيس بنيان الدّولة السّورية عام 1947م، ومنذ ذلك الوقت والمكوّنات السّورية تشارك معاً في المقاومات، كما شاركوا معاً في عمليّة البناء والديمقراطيّة. ما أثار المخاوف أكثر عندما صودرت ثورتنا من قبل الطائفيين، أو من قبل أناس قالوا عن أنفسهم أنّهم يمثّلون الإسلام السّوري، حينها وقعت ثورتنا في الفخّ الطّائفي مرةً وفي فخّ الإسلام الراديكالي مرةً أخرى، تزامنا مع استهلاك الرّوح الثّورية لدى المعارضة، التي يمتدّ عمرها منذ نشوء الدّولة السّورية، واستسلمت لأمرين: الأوّل: أمام زّحف الإسلام الراديكالي، الذي صار واقعاً جدرانه أسمك من جدران لستبداد الظّلم، والثاني: غرق الغالبية من هذه الكتل أو الأحزاب أو الشّخصيات في فساد مال الثّورة، مضافاً إليها ظهور شلشليّة، متخذة من القريب الثقافي أو العرقي أو الإيديولوجي مصدراً لها، هذا من جهة، ومن جهةٍ أخرى، انشغال الكل في المسائل الفرعيّة، أو في غالب الأحيان في المصلحة الذّاتية وليس في أصول الثّورة ..ما يعني أنّ الوضع بشكل عام أمام مشكلة جدّاً صعبّة، ونحتاج إلى ثورةٍ بحجم ثورة بروسترويكا السوفيتية للقضاء على الفساد والأطر الإيديولوجيّة، والأهم قطع الطّريق أمام ضخّ مال الثورة للراديكاليين من قبل أشخاص يقدّمون أنفسهم على أنّهم معتدلون، لكنّهم سلبيون في داخلهم، ومتطرّفون وعنصريون ويتحيّنون الانتقام لحدث مرّ على النّاس أكثر من 1400 عام!!

بان كي مون: الحرب الأهلية في سوريا تهدد الأمن العالمي

برجاف | حلب

قال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة بأنه في سوريا لا تزال الحرب المروعة تزداد اشتعالاً، بل ويمتد لظاها إلى خارج حدود البلاد. وثمة تصور بارد يبدو أنه أخذ يترسخ، ألا وهو أن تسليح الطرفين والوقوف موقف المتفرج من النزاع المحتدم هو كل ما يمكن القيام به. غير أن المجتمع الدولي يجب ألا يترك شعب سورية والمنطقة لموجات لا نهاية لها من القسوة ومن الأزمات.

وبرأي كي مون، في مقال له نشرته جريدة الحياة، انه يمكن للنقاط الست التالية أن ترسم طريقاً مظلماً ومتكاملاً لتحقيق التقدم. وتتمثل أولى هذه النقاط في إنهاء العنف. فاستمرار القوى الأجنبية في تقديم الدعم العسكري لأطراف في سورية ترتكب الفظائع وتنتهك المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والقانون الدولي بصورة صارخة هو أمر غير مسؤول. وقد حثّيتُ مجلس الأمن على فرض حظر على الأسلحة. وسوف يتعين على الطرفين أن يجلسا معاً مرة أخرى إلى طاولة المفاوضات. أما النقطة الثانية فهي حماية الأشخاص. وتواصل الأمم المتحدة إدارة جهود هائلة لتقديم الإغاثة الإنسانية، وفتح السبل أمام وصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق عبر خطوط المواجهة الداخلية والحدود الدولية. والنقطة الثالثة هي الشروع في عملية سياسية جدية. فالأطراف المتحاربة ما انفكت تضع العراقيل أمام المبادرات التي تقدم بها من دون كلل اثنان من كبار الديبلوماسيين في العالم، وهما كوفي أنان والأخضر الإبراهيمي. وكانت الانتخابات الرئاسية التي أجريت في وقت سابق من هذا الشهر بمثابة ضربة أخرى، فهي لم تف حتى بأدنى معايير صدقية التصويت. وقال كي مون"سوف أعيّن في وقت قريب مبعوثاً خاصاً جديداً من أجل السعي إلى إيجاد حل سياسي والانتقال بسورية إلى مرحلة جديدة. وعلى بلدان المنطقة مسؤولية خاصة للمساعدة في إنهاء هذه الحرب. وإني أرحب بالاتصالات التي جرت مؤخراً بين إيران والمملكة العربية السعودية، ويحدوني الأمل بأن تؤدي إلى بناء الثقة ووقف سباق التنافس المدمر في سورية والعراق ولبنان وفي أماكن أخرى. وتبذل جماعات المجتمع المدني السوري جهوداً شجاعة للحفاظ على نسيج المجتمع، والإبقاء على قنوات التضامن والاتصال".أما النقطة الرابعة في ضمان المساءلة عن الجرائم الخطيرة. وقد تعذر في الشهر الماضي اعتماد قرار في مجلس الأمن كان يهدف إلى إحالة النزاع على المحكمة الجنائية الدولية. وطالب كي مون " الدول الأعضاء التي تعترض على اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية، وإن كانت تعلن أنها تدعم المساءلة في سورية، أن تبادر بتقديم بدائل ذات صدقية. فالشعب السوري له الحق في العدالة وفي إجراءات تكافح الإفلات من العقاب".

وفي النقطة الخامسة فهي إتمام عمليات تدمير الأسلحة الكيماوية في سورية. وقد عملت الأمم المتحدة جنباً إلى جنب مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية من أجل تدمير كل المواد المعلن عنها التي تشتمل عليها ترسانة كانت في ما مضى ترسانة ضخمة، أو نقلها من البلاد. وقامت دول أعضاء كثيرة بتوفير ما يلزم بشدة من موارد ومن دعم لأداء هذه المهمة الشاقة التي تم الإقدام عليها في منطقة حرب فعلية، والتي ستستكمل الآن في مرافق مختلفة من مرافق تدمير الأسلحة خارج سورية. وفي حين أن أعمال القتل في سورية تكاد جميعها ترتكب بالأسلحة التقليدية، فإن من الضروري أن يجري تعزيز القواعد العالمية التي تقضي بإنهاء عمليات إنتاج الأسلحة الكيماوية واستخدامها.

وعن كيفية التصدي للأبعاد الإقليمية للنزاع بما في ذلك التهديد الذي يشكله المتطرفون(وهي النقطة السادسة)،. فالمقاتلون الأجانب يعملون على كلا الجانبين، ما يزيد من مستوى العنف، ويؤدي إلى تفاقم الضغائن الطائفية. وفي حين أنه لا ينبغي لنا أن نقبل على نحو أعمى تصوير الحكومة السورية لجميع أفراد المعارضة على أنهم من الإرهابيين، فإنه لا ينبغي لنا كذلك أن نغفل الخطر الحقيقي للإرهابيين في سورية. وعلى العالم أن يتحد للقضاء على التمويل وأشكال الدعم الأخرى التي تقدم لـ «جبهة النصرة» وتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام». فهذا التنظيم يشكل أيضاً تهديداً لجميع الطوائف في العراق، ومن الأهمية بمكان أن يدعو قادة المنطقة - السياسيون منهم والدينيون - إلى ضبط النفس وتجنب الدخول في دوامة الاعتداء والانتقام. أما في الوقت الحاضر، قال كي مون ان العائق الأكبر يتمثل أمام إنهاء الحرب في سورية في فكرة أن الانتصار فيها يمكن أن يتحقق عسكرياً. وتابع "أنا أرفض ما يقال حالياً من أن الحكومة السورية «منتصرة». فالسيطرة على الأراضي من خلال عمليات القصف الجوي للأحياء المدنية الكثيفة السكان ليست نصراً. ولا هو نصر تجويع المحاصرين في المجتمعات المحلية حتى يعلنوا استسلامهم. وحتى إذا انتصر طرف على الآخر في الأجل القصير، فإن الآثار الفادحة لذلك ستغرس بذور صراع من شأنه أن يندلع مستقبلاً".وأضاف كي مون "تشكل الحرب الأهلية في سورية تهديدا عالمياً، بفعل التوترات الطائفية الخطيرة، والتنقلات الجماعية للاجئين، والفظائع اليومية، والقلاقل المستشرية. وجميع القيم التي نمثلها، ولأسباب وجود الأمم المتحدة كافة، أصبحت على المحك في ساحة عصف بها الدمار، هي ساحة سورية اليوم. وقد آن الأوان منذ وقت طويل للمجتمع الدولي، وبخاصة مجلس الأمن، لأن يتحمل مسؤولياته".

قادة أحزابنا

*قيل لنا أنّ رئيس حزب الوحدة الديمقراطي محي الدين شيخ آلي في تركيا يعمل ليلاً نهاراً للمّ شّمل الحزب، كمايضع رفاق الحزب في أملم مسؤوليّاتهم هذا حزبيّاً، أمّا على مستوى خارج إطار الحزب، فإنّ حزب الوحدة يفكّر بكيفية خلق معطىً جديد على صعيد العلاقة بين المعارضة والكُرد، وحسب ما نقل لنا، فإنّ لقاءاً مهمّاً حصل وفي نهاية اللقاء تم تقديم الشّكر لمحي الدين شيخ آلي، على حرصه على مستقبل المعارضة وعزلها عن متاهة الصّراع الطائفي والتفكير جديّاً بمستقبل بناء دولة المواطنة الحقّة.

*أمّا رئيس الحزب الديمقراطي التقدمي حميد حج درويش، فقد خرج من المشفى معافاً، وهو يعقد سلسلة من اللّقاءات الحزبيّة والوطنيّة، وأصبح أمرُعودته إلى السّليمانية قاب قوسين أو أدنى...

*سعود الملّا" رئيس الحزب الديمقراطي الكُردستاني-سوريا" يعمل بشكلٍ حذر، لكنّه يقظٌ لحدوث أي طارئ، وهمّه الأساسي الآن حسب ما قيل لبرجاف: إبعاد الكُرد عن أيّ صدام داخليّ كرديّ، وحسب ما قيل أيضاً: أنّه لا يكتفي بالتواصل مع الشّخصيات الفاعلة في الحركة الكُرديّة لعودة الحوار الجدي والمسؤول بين المجلسين الكرديّين.

الكتائب تحقّق انتصاراً في ريف الباب

برجاف|ريف حلب

طالت أمد الحرب في الرّاعي، بينما تحقق الكتائب الانتصار على "داعش" في قرية تل شعير (شمالي شرق الباب)، في الوقت الذي يعدّ "جيش المجاهدين" العدّة لـ"تحرير ريف حلب من داعش" في حين تصمد داعش في الرّاعي مع ازدياد الاشتباكات حولها.

واستطاعت الكتائب التي من بينها كتيبة"جبهة الأكراد" أنْ تحقّق النّصر في قرى غربي الباب، وقيل لـ"برجاف"، أنّ هناك خمس قرى في أيدي الكتائب، من بينها قرية "تل شعير" الاستراتيجية بالنّسبة لداعش

حيث تقطع الطّريق بين الباب وجرابلس على الحدود مع تركيا.

وطالبت كتائب "جيش المجاهدين" الجيش الحّر الانضمام إليها، في حين لمْ يصدر أي بيان بعد من الأخير، فيما لاتزال الاشتباكات بين داعش والكتائب سيدة الموقف حتى ساعة إعداد هذا الخبر، كما ينتظر الأهالي من الطرفين أنْ يفصلا الصّدام عن حركة الناس ومشاغلهم.

الجزيرة:استنفار للآسايش وإغلاق مكاتب الأحزاب

برجاف| القامشلي

استنفرت قوات "الآساييش" في القامشلي وعامودة والبلدات الأخرى تحسّباً لأي طارئ، بعد أنْ اقتربت ذكرى مجزرة عامودة، في لحظة فاجأ الآسايش حزب يكيتي بإغلاق مقره في الدّرباسية، دون سببٍ واضح.

في العام الماضي في مثل هذه الأيّام نشب الصّدام بين نشطاء عامودة وقوّات الآساييش، التي راح على إثرها ضحايا .

وقال حزب يكيتي: إنّ الآسايش أغلقت مقرّ حزبهم في "سري كانيه/رأس العين" وأدانوا هذه الخطوة، وحسب اليكتي تم اعتقال بدران مستو احد كوادره من قبل الاسايش

ما أن اقتربت ذكرى "شهداء عامودة" حتى بدأ النّشطاء بإحياء الذّكرى فيسبوكيّاً منذ اسبوع، وسبق أنْ اعتذر أكثر من قيادي من الـ"ب ي د" لأهل عامودة عن المجزرة، وبالرغم من ذلك استنفرت قوّات الآساييش، كما قيل لـ"برجاف": أنّ الآساييش ستمنع إحياء ذكرى سقوط الشّهداء.وتجدر الاشارة ان الدار خليل، وهو احد قيادي الـ"ب ي د" تحدث على قناة روناهي وقال:" أعتذرنا ونتعذر لعوائل الشهداء عامودا".

في وضح النّهار

*اجتمع وفد من مجلس غربي كردستان مع وفدٍ من الحزب الديمقراطي الكُردستاني في تركيا، في الوقت الذي كانت علاقات الطّرفين تشوبها صّراعات وحربٌ إعلاميّة، وكان من أبرز القرارات وقف الحرب الإعلامية من الطرفين.

*هناك حركة جدّاً نشطة للململة الكُرد والعودة ثانية إلى العمل على انعقاد المؤتمر القومي الكردستاني بهولير، وأنّ الصّراع الذي يجري في المنطقتين كفيل بأنْ يدفعَ الأطراف المتحفظة على سّير عملية المؤتمر على التخفيف من عنادها والعمل لعقد المؤتمر القومي بأقصى سّرعة، ولعلّ الأوضاع في المنطقة تنذر بخطر محدق على الأقلّ بالنسبة للأكرد.

*أكثر من طّرف كُردستاني أشاد بالدّور الذي يلعبه الرئيس مسعود البرزاني في مقاربته للتطوّرات التي تحصل في المنطقة، وأنّ اختيار البرزاني لـ حمي هو دليل أنّ في مطبخ القرار الكُردي ثمّة تطوّر وعنوانه توزيع الأدوار لكسب قواعد اللعبة، وكان في السّابق قد عيّن البرزاني أكثر من شخصية من خارج الديمقراطي لتولي مسؤولية متابعة كركوك.

أزعَجَنا ... لكنه ناهض الديكتاتورية في العراق وسورية

رضوان السيد

أزعجنا فؤاد عجمي منذ الثمانينات، وليس في السنوات الأخيرة فقط. فقد كان في طليعة من راقبوا «الحصاد المُرّ» للقومية العربية وسياساتها التي تولى السلطة باسمها وعلى وقعها العسكريون والأمنيون العرب على مدى خمسة عقود. وهكذا، ففي حين كان إدوارد سعيد يدغدغ جراحنا بقلمه الحافر ضد الصهيونية والاستشراق والسياسات الأميركية بالمنطقة؛ فإنّ فؤاد عجمي كان ينثر ملحاً على الجراح المتخثرة والفاغرة. وقد كان أكبر ما يثيرني شخصياً في مطالعاته وأطروحاته ومقالاته حتى بدايات القرن الحادي والعشرين، أمران آخران غير حملته على القومية العربية، الأول أنّ «الأيديولوجيا» القومية المزورة في ظاهره، والتي كان يأخذها على الأنظمة العربية غير الديموقراطية، ما كانت تستدعي منه التعامُلَ مع الأيديولوجيا القومية الصهيونية المحاربة بالطريقة نفسها. وقد سمعتُه مرةً يقول إنّ هذه «نجحت» وتلك لم تنجح! وقال له أحد الحاضرين: إفترض أنّ حرب العام 1967 لم تحدث أو لم ينهزم فيها جمال عبدالناصر، فكيف سيكون حكمك على مصائر القومية العربية؟ وما ارتبك الرجل ولا تردّد، بل أجاب: أنا من مدرسةٍ كانت دائماً ضد الأيديولوجيات الشمولية التي سادت في الحرب الباردة. ولذا، فسَواء نجحت الوحدة المصرية-السورية أو فشلت، ونجح عبدالناصر أو فشل؛ فإنّ مسألة الأمة لا تُبنى هكذا، لا لجهة الثقافة ولا لجهة الدولة! وتابع مناقشه: لكنّ القومية الصهيونية قامت على القوة والفتح، وهي أيديولوجيا شمولية، فلماذا ما رأيناك استنكرتَها أو ناضلْت ضد حروبها؟ وأجاب عجمي مرةً ثانيةً أو ثالثة: القومية الصهيونية غير القومية العربية. لكنني أرى أنّ القضية الفلسطينية محقة في ظلال قرارات الأمم المتحدة. وأنا أنقد فقط العقائديات الثورية اليسارية والآن الإسلامية التي سادت في أوساط منظمة التحرير وخارجها، والتي ما ساهمت في تمكين الفلسطينيين من الحصول على حقهم، بل أضرت بهم لجهتين: التلاعب بعواطفهم بحجة التحرير الكامل، وإدخالهم في ألعاب الصراع بين الأنظمة العربية!

بيد أنّ تحولاً حدث لديه بعد أواسط التسعينات جعله ينخرط في زُمرة المحافظين الجدد الذين وجّهوا رسالةً الى الرئيس كلينتون عام 1996 طالبوا فيها باستخدام القوة في حفظ مصالح الولايات المتحدة وحلفائها، وفي مصارعة الأنظمة الشمولية، والأيديولوجيات المعادية لأميركا والغرب. ومنذ ذلك الحين، ما غاب اسم فؤاد عجمي عن بيانات وإعلانات وتوقيعات المحافظين الجدد. والمعروف عنه أنه تدخل لمصلحة قانون حصار سورية، كما أعلن أحمد الجلبي وولفوفيتز وفريق غزو العراق. والمشهور عنه بعد غارة بن لادن على الولايات المتحدة في أيلول (سبتمبر) 2001 أنه اعتذر في مقالةٍ له عن تهوينه من شأن الأصولية السنّية والشيعية، ورأى ضرورة اجتثاثهما لصَون أمن العالم، ومصالح الولايات المتحدة وحلفائها. وما كانت عنده مشكلةٌ بالطبع بشأن غزو أفغانستان، لكنه تردد قليلاً بشأن العراق، لأنّ مسألتي الإرهاب والنووي ما كانت الأدلة عليهما قوية. ثم إنّ غزو العراق سيبدّد وحدته، ويضعه أو الأقاليم الشيعية منه بيد إيران. ثم ذكر في مقالتين متواليتين عام 2002 أن الحرية أغلى من أي اعتبار، ولذا فإنه تبعاً لأصدقائه العراقيين يؤيد غزو العراق إذا كان المراد بناء ظلالٍ ديموقراطي هناك. وحبذا لو أمكن إعطاء إيران وبشار الأسد درساً أيضاً على نحوٍ ما لكي تعرف الأنظمة الشمولية المصائر التي تنتظرها من جانب شعوبها ومن جانب العالم الحر.

في الأعوام اللاحقة على غزو العراق، اهتمّ فؤاد عجمي كثيراً ببرامج إقامة الظلام الديموقراطي. وبخلاف زميله ولي نصر في جامعة جونز هوبكنز، ظلّ يرى أنّ الأصولية الشيعية بإيران دولة لا تقل شراً وسوءاً عن نظيرتها السنية. وقد تكون أخطر لأنّ القائم عليها والداعم لها دولة الملالي القوية.

بيد أنّ الفشل الذي واجهته الولايات المتحدة في العراق، وصعود النفوذ الإيراني وازدياد الأخطار على إسرائيل، دفعت فؤاد عجمي وفوكوياما معاً إلى الخروج من الحلقة الضيقة للمحافظين الجدد، إنما باتجاهين مختلفين: فوكوياما باتجاه الوسط وضرورة أن تعود الولايات المتحدة إلى الديبلوماسية وألا تكتفي بالحملات العسكرية... وفؤاد عجمي باتجاه المطالبة بأن تكون الولايات المتحدة على مستوى المسؤولية فلا تكتفي بإضعاف الأصولية السنّية أو اجتثاثها، بل عليها أن تهتمّ بضرب الأصولية الشيعية عبر مكافحة النفوذ الإيراني المستجد بالعراق، والمتطور بلبنان. فالأصولية السنّية تريد إخراج الولايات المتحدة من المنطقة، وكذلك الأصولية الشيعية. وفي هذه الفترة بالذات (2007- 2009) بدأت تظهر لديه أفكار أخرى بشأن كيفية مواجهة الديكتاتوريات والأصوليات. فقد تكون هناك أخطاء في السياسات الأميركية بالعراق مثل حلّ الجيش والشرطة، إنما بالتأكيد لا ينبغي العودة الى التعاون مع الديكتاتوريات ضد الأصوليات. فالإرهاب كل الناس ضدّه ولا مستقبل له، أما الديكتاتوريات الحاكمة فلديها سُبُلٌ خفيةٌ كثيرةٌ للاستقرار والاستمرار.... وحصل أيام أوباما ما كان يخشاه عجمي، ويخشاه المحافظون الجدد. فقد اتفقت إدارة أوباما مع إيران على توريثها العراق، وعلى مهادنة بشار الأسد وعلى مهادنة «حزب الله» في مقابل عدم الإغارة على إسرائيل! لذا ومنذ العام 2010 كثرت حملاتُ فؤاد عجمي على إدارة أوباما الضعيفة والمرتبكة وسياساتها الاستسلامية لروسيا ولإيران. وقد كانت هناك نغمة ظاهرة في حديثه عن السياسات الأميركية الجديدة والقديمة بمنطقة الشرق الأوسط، مؤدّاها أنّ الحلول الخارجية لا تنفع مهما بلغت درجات النيات الحسنة. ولذلك فإنّ عجمي استبشر خيراً بحركات التغيير العربية، وخصّ ما سمّاه «التمرد السوري» (Syrian Rebellion 2013) بكتابٍ خاصٍ جمع فيه خلاصة معارفه وآرائه منذ كان طالباً في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، وقد عالج عجمي الأوضاع الجيوسياسية والطائفية في الصفحات الأولى. ثم مضى قُدُماً باتجاه التضامُن مع ثورة الشعب السوري من أجل الحرية. وهو رأى أنّ إيران وهي ذات حكم شمولي تحت عباءة الدين، لا تُعجبُها حركات التغيير العربية بجانبها، لأنها تذكّر شعبها والعالم بحركة العام 2009، ولذلك فقد توقّع أن تتدخل إيران لدعم الأسد الواقع تحت سيطرتها، شأن ما فعلته وتفعله بالعراق، بعد أن سلّمتها إدارة أوباما تلك البلاد على رغم الدماء التي بذلها الأميركيون فيها!

بدا فؤاد عجمي في كتابه عن الثورة السورية نادماً على نحوٍ ما على سوء فهمه الطويل المدى للعرب، سوريين وغير سوريين، فهم بشرٌ مثل سائر البشر، يريدون الحرية والكرامة والعدالة والدولة. وما ترك لهم عسكريوهم وأمنيوهم سبيلاً لشيءٍ من ذلك. ثم أضيف الى ذلك البلاء بأصولية الخميني، وأصولية بن لادن، وسوء تقدير إدارة أوباما. في يوم 12 أو 13 /6 سمعتُ عجمي في «فوكس نيوز» يقول إنّ الخطأ حيث تكون النتائج معروفة لا يظلُّ خطأً، بل يصبح جريمةً متعمدة. وهذا هو الذي حصل في لبنان وسورية والعراق!(الحياة)

قصة

الراعي عمر وكركوك قلب كُردستان

دارا شيخي

لكم قصة الأب الخالد ملا مصطفى البارزاني مع الراعي الكردي عمر

لما طلب الطاغية صدام حسين المفاوضات مع الأب الخالد عام 1970 وتنازل الطاغية للأب الخالد بكردستان الجنوبية كلها . بلستثناء مدينة كركوك وعندها طلب ملأ مصطفى البارزاني من الطاغية مهلة لسبوع للتشاور مع قيادات الثورة في حاجي عمران . وفي طريق الرجوع الى حاجي عمران التقى ملا مصطفى البارزاني براعي كردي يرعى أغنامه في جبل فسلم عليه وسأله عن أسمه فأجاب بأن أسمه عمر حينها قال البارزاني له . هل تعرف ملا مصطفى البارزاني فأجاب الراعي عمر من الذي لم يسمع بالجبل الأشم ملا مصطفى البارزاني . فأردف ملا مصطفى قائلاً : هل تعرف ياعمر ماذا فعل هذا الجبل الأشم انه قد تنازل عن مدينة كركوك لصدام حسين مقابل بقية المنطق الأخرى . حينها صرخ عمر لا اقبل بذلك كيف يفعل البارزاني ذلك ليس له الحق بذلك.

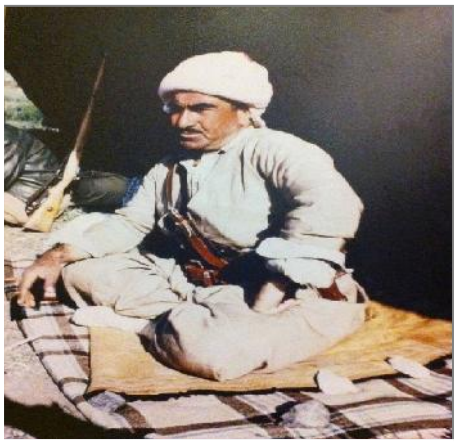

ثم غادر ملا مصطفى متجهاً الى حاجي عمران والتقى بقيادات الثورة وأخبرهم بما جرى بينه وبين الطاغية صدام حسين من مفاوضات .

وطلب منهم ابداء رايهم حولة ذلك . فكان رايهم بانهم موافقون على التنازل حالياً عن كركوك باعتبار ذلك مكسباً في الوقت الراهن وسيتم المطالبة بها لاحقاً . ولما سمع البارزاني منهم ذلك رد عليهم قائلاً : أنا اعارضكم رأيكم وأضم صوتي لصوت عمر ...

عمر تسائل الجميع من هو عمر . هل من أحد يعرف عمر وطلبو من الأب الخالد أن يعرفهم بعمر ... فيجيب أنه راعي أغنام كردي التقى به أثناء عودته من بغداد الى حاجي عمران وكيف ان عمر رفض التنازل عن كركوك .

فرد قيادات الثورة على البارزاني هل تسمع لرأي عمر .. هل تسمع لرأي راعي اغنام انه لايعرف شيأ في السياسة فيجيب البارزاني الخالد :

لأن عمر هو من يقرر؛عمر هو صاحب كركوك ؛عمر هو صاحب القضية ؛عمر هو صاحب الأرض ..... وليس أنا وانتم من يقرر

وحينها قال الأب الخالد ملا مصطفى البارزاني ذلك القول العظيم في كركوك قائلاً : كركوك هي قلب كوردستان ومتى استطاع الأنسان العيش بدون قلب . حينها يستطيع الأعداء أنتزاع كركوك من كوردستان.انه ملا مصطفى البارزاني .سامع للفقير قبل الغني سامع للطفل قبل الكبير.انه فكر ومدرسة وأب لكل كردي فلنقرأ عنه ونتعلم منه ونروي عنه

الآخر...

شعبان عبود

عندما نكون وحدنا، بعيدين عن عقل الجماعة وسيكولوجية الجماعة فإننا نتقبل بسهولة صديقنا "الآخر" ابن الطائفة الاخرى والدين المختلف ونراه ونعامله كفرد ونشخص بكل إريحية ومودة ، لا بل نحن نفاخر بالاحظات الاخوية الرائعة التي قضيناها سوية..لكننا مع الجماعة، او حين نرى أنفسنا وانتمائنا محددٌ ضمن جماعة ما، فإننا نرى الآخر فقط كابن لطائفة ودين آخر، نراه غريبا وبعيداً ونراه كهوية طائفية ودينية فقط وليس كفرد او صديق قريب ؟؟ لماذا لا نجرؤ ان نكون أفرادا ضمن الجماعة ، او نفكر بطريقة فردية ضمن الجماعة ولماذا لا نستطيع مع الجماعة ان نرى أصدقائنا من الطائفة الاخرى والدين الآخر كأفراد وأصدقاء وليس كأبناء طائفة او جماعة مناقضة ومختلفة ، لماذا يحكمنا التوجس والتشكيك والخوف من الآخر حين نكون ضمن الجماعة فيما نكون اقل خوفا وحذرا من الاخر حين نكون وحدنا ؟؟

الكتابة بوصفها تمرداً..!

د. خالد حسين

إنَّ «الكتابة» لا تكون إلا عُنْفاً يُرْتَكَبُ بحقِّ «اللغةِ ـ المؤسَّسة»، حيث تستهدف مواقعَهَا بالزحزحةِ والانزياحات المدهشة والتناقضات المثيرة للحسِّ السليم والتغيُّرات المفاجئة فتُثيرُ انعدامَ الاستقرارِ في بنياتها وأوصالها، ولهذا تستغيثُ «اللغةُ ـ المؤسَّسةُ» بحرَّاسِها من كهنةِ مجاميع اللغة وأساتذة الأدب الغيارى على نقاءِ اللغةِ للذودِ عن فضائها المُنْتَهَك بهذيان الكتابة وهُرائها ودَنَسِ هَا؛ لتستقرَّ في استقرارها، لكن هيهاتَ لها ذلك، مادامت الكتابة لاتُتقن سوى الهجومِ على اللغةِ وإفسادِهَا وتخريبها، فالعلاقةُ بين اللغةِ والكتابةِ حربٌ وطيسٌ، لاسبيل للتعادل فيها بالنسبة للكتابة؛ فثمة احتدامٌ ونزاعٌ بين الكيانين غالباً ما انتهى وينتهي بانتصار «الكتابة»، وما الأجناس الجديدة إلا دليلاً وبرهاناً على شكيمةِ الكتابةِ في إلحاق الهزيمة بـ«اللغة ـ المؤسَّسة» على عتبات التاريخ ومسرحه، بل إنَّ الكتابة لاتُنجزُ كينونتَهَا إلابالعمل ضدَّ المقولب والعرف والعادة؛ ولهذا تبدو مهتاجة تدميراً وعنفاً في علاقتها باللغةِ ـ المؤسَّسةِ التي تبرح مشهدَ الصراع ممزقةً، متشظيةً، مبعثرةً تحت إرادة الكتابة وشهوانيتها الفتاكة: إنها الكتابة التي ترفع لواء الاختلاف، تلك التي تقمص ثعالب ماكرة لتقودَ الريحَ، كتابة لن تُنْجِزَ معناها أبداً، كتابة تسكنُ الإشراقَ وتحاذي الانخطافَ، كتابة لا تمكث عند حد.

قذيفة هاون تستهدف الفنانة سوزان سلمان

برجاف|دمشق

استشهدت الفنانة السورية سوزان سلمان مساء الأربعاء قرب منزلها في وسط دمشق، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" ومقربون منها. وقبل استشهادها بدقائق كتبت سلمان على صفحتها الفايسبوكيّة :"يا رب سترك، كنت أذكر الله منذ قليل لا ادري لماذا نزلت قذيفة امام بيتي يا رب سترك" ذاكرة العائلة التي تقطن في المنزل المجاور. وبعد اقل من ساعة على ما كتبت في صفحتها أذيع بين الناس بعد ان نعوا معارفها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتنحدر سوزان سلمان من قرية السودا في محافظة طرطوس ، وكانت تقيّم في حي القيمرية في وسط دمشق، وبدأت سوزان سلمان (31 عاما) تشق طريقها الفني قبل سنوات قليلة،ولعبت ادوارا ثانوية بارزة في عدد من المسلسلات التلفزيونية بينها "المارقون"، وبالتحديد ثلاثية "البرزخ" مع نجدة انزور و"يوميات مدير عام 2" مع زهير قنوع و"كريزي تي في" مع مصطفى برقاوي(حسب ما كتب عنها وكالات الانباء).

مؤيد سلوم "شهيداً "على أيدي داعش

برجاف|شهبابرس

علمت شهبا برس من شقيق الاعلامي مؤيد سلوم بأن تنظيم العراق و الشام قد اعدم الاعلامي مؤيد سلوم بعد اعتقاله بتاريخ 1-11-2013 على حاجز طريق الكلستلو في حريتان .

وقد أكد شقيق مؤيد أنهم و بعد أشهر من البحث و التقصي عن مصير مؤيد , وصلتهم معلومات مؤكدة بأن تنظيم الدولة قد نفذ حكم الاعدام بحق مؤيد في مبنى العيون في حلب قبيل تحريره من قبل الثوار , دون معرفة مصير جثمانه حتى الان . هذا و قد نعى ناشطو الثورة في حلب الشهيد الاعلامي مؤيد سلوم بإنشاء صفحة تحمل اسمه مطالبين القصاص العادل ممن اسموهم " بأجهل و أجرم عقول في هذا العصر " .

وقد افرج تنظيم الدولة في وقت سابق عن شقيق مؤيد البالغ من العمر 19 عاما

يحيى سلوم و الذي اعتقل معه و الذي افاد حين الافراج عنه منذ اشهر بعدم معرفة مصير شقيقة مؤيد .

يذكر ان هناك العشرات من الناشطين و الاعلاميين الذين خطفتهم داعش و قامت بإعدامهم قبل انسحابها من حلب اثر معارك مع الثوار , في حين لايزال مصير بعضهم مجهولاً ومن بينهم :

مراسل شهبا برس في دير حافر ياسر الصطوف و الاعلامي عبد الوهاب ملا و المصور سمير كساب من لبنان و مراسل سكاي نيوز إسحاق مختار من موريتانيا و عدنان عجاج من عندان .

الديمقراطيّة..

مجالٌ تداولي، ويحقّق تحت جناحيه **للمرءِ دورهُ، وللمجتمع هويتهُ، وللرّئيس** مدى أخلاقيتهُ واستقامتهُ **وللمرؤوس أهميتهُ**..والأهم أنّها **فسحةٌ شاسعةٌ لبلوغ الحداثةِ عكس الاستبداد، فالاستبداد** يختزل الأدوار، ويغلقُ التداول، ويسدّ الطرق ويقتلُ المجتمع ويظهر صورة واحدة **طاغية على البلاد والعباد!(برجاف)**

طالبان من الطلّاب الكُرد تمّ إطلاق سراحهم من قبل "داعش"..

برجاف/كوباني

تنفس أهالي الطالبين اللّذان تمّ إطلاق سراحهما من قبل داعش ظهر يوم الأربعاء الصّعداء، وما زالت عيونُ أمّهات الطّلاب الكُرد، الذين لا زالوا رهن الاعتقال تحدّق نحو منبج المدينة، التي تخفي في بطونها آلام أناس ينتظرون الحريّة.والطالبان اللذان تم إطلاق سراحهما، دلسوز بديع حمو وطالب آخرمن حمص يعمل أهله في قرية سيف علي قرب الشيوخ.

واتّخذ المجلسان الكُرديان عدداً من القرارات بهذا الصدد، قيل عنها أنّها عمليّة لمتابعة شؤون الطلبة والموظفين الكُرد المعتقليين لدى داعش منذ أكثر من شهر، فيما نشب الخلاف بين أحد وجهاء العشائر بكوباني وهو نجيب خشمان وقيادات "مجلس غربي كردستان".

يُذكر أنّ نجيب خشمان هو الوسيط، الذي يعمل منذ فترة لإطلاق سراح الطّلبة والموظفين الكُرد، فيما تطالب داعش بتبديل الأسرى، في الوقت الذي تريد قوات الحماية الشعبية الكُرديّة"ypg " أنْ تشملَ عمليّة تبادل الأسرى المدنيين والعسكريين من الجيش الحر والقوّات الكُرديّة، أمّا خشمان وحسب ما نقل لـ"برجاف" يريد أنْ تتمّ صفقة الأطفال أولاً والبحث في بقيّة الأسرى في المرحلة الأخرى.

وما زالت الأمّهات تنتظر لحظة اللقاء بأبنائهن، الكثيرون منهم حصلوا على علامات جيدة، ما يشير بأنّ فرحتهم لم تكتمل رغم النجاح ..لكن الأمل ما زال قائماً!

واختفى صوت الرصاص فجأةً..؟

برجاف/ريف كُوباني

تلك الحربُ، التي دارت على أطراف الفرات من جهة الشرق، والتي أهدرت حياة شبّانٍ في مقتبل عمرهم ، سكتت فجأة دونَ سابق إنذار، والأهالي منذ مساء يوم الثلاثاء لمْ يسمعوا صوت الهاون أو أية قذيفة أخرى، لكن لازال هناك خوف من نقمة "قنّاص داعش".

"فلاح من مدينة السفيرة تم قنصه عند العوينة" يقول أحد الأهالي لـ"برجاف"، ويتابع: يبدو أنّ هناك ترصّد من قبل داعش لحركة النّاس في مكان قريب لمقرّ تجمّع داعش، ويتساءل: هل سيدوم هذا القنص؟..لأننا لم نعدْ نسمعُ صوت الاشتباك في الليل.

سقط أربعةُ شهداء من قرية بوراز 38 كم غربي كوباني، فيما التحق جريح بقافلة الشّهداء، وفي يوم الثلاثاء قبل المغرب قنص داعشيٌّ أحد الفلاحين عند قرية العوينة القريبة من الشيوخ،

بينما كان الفلاح في طريقه إلى بيت خالته، استشهد على إثرها الفلاح، الذي هو لاجئٌ من السفيرة، كان يعمل كفلاح في قرى كوباني.

ويُذكر أنّ هذا الفلاح الشهيد كان أحد أنصار الجيش الحّر في السفيرة، لكن سرعان ما ترك موالاة الجّيش الحر بعد أنْ طغى صوتُ الكتائب الراديكالية في المنطقة.

ومنذ مساء يوم الثلاثاء، لمْ يسمع الأهالي صوت الهاون، ولم يتسنى لـ"برجاف" تأكيد سبب اختفاء هذه الاشتباكات البغيضة!

وكان أهالي قرى (الشيوخ الفوقاني والتحتاني والعواصي وعطو وزورمغار وجب الفرج وتعلك ودربازين وزرك والعوينة ودويرات وبوراز) قد عاشوا أياماً صعبة نتيجة الصّدام، الذي كان يحصل بين الفينة والأخرى في مناطقهم بين القوّات الكرديّة وداعش، أو بين بعض الكتائب التي قيل عنها أنّها من "الجيش الحر"وداعش.

من الفيسبوك

الصورة عرض لفلوكلور كُوباني، حيث النساء يتذكرن ماضي عذابهنّ وشقائهن ومقاومتهنّ للحياة وللموروث الشعبي حكايتها

وقل النهر

كُلّنا ننشد الحُب ونستمتع عند قراءتنا قصةَ عشق أو لدى سماعنا قصيدةً غزلية أو أُغنية غرامٍ جميلة أو مشاهدتنا لفيلمٍ يتناول علاقة حب بين عاشقين. ولكننا على أرض الواقع نرفض الحُب ونلعن أنفاسه ولاسيّما حينما نجد بناتنا يقعن في الحبّ. إذاً ثَمّةَ تناقض والتناقض سمة الاستغلال.

أمرٌ آخر في موروثنا الشعبي نجد أن الأب يمسك بأذنيّ ولده الصغير قائلاً :اذهب إلى بستان الجيران إذا رأيت أحداً.. اختبئ (في هذه الأثناء يحني رأس ولده نحو الأسفل).ويتابع الأب:أما إذا لم تجد أحداً, اقطف .. اقطف (وهو يهز رأس ولده يميناً وشمالاً). وهكذا نحن نُشرّعُ للسرقة علماً إننا نرفضها على مبدأ " إذا قمتم بالمعاصي فلستتروا " , نجد هنا تناقضاً أيضاً.

ثَمّةَ تناقض رهيب آخر في موقف منظمة حلف شمال الأطلسي(NATO) في معالجة قضايا الدول والشعوب، فمثلاً : تم ضرب أفغانستان بسبب إرهاب القاعدة , العراق بحُجّة وجود أسلحة كيماوية ,ليبيا بسبب حماية المدنيين. أما في بلدنا سوريا أُستخدِمَت الأسلحة الكيماوية وغير الكيماوية والناس قُتلوا وأُعتقلوا بمئات الآلاف وشُرّدوا بالملايين ؛ ولا يزال الإرهاب على أشُدّه من خطفٍ , اغتصابٍ , ذبح وسرقة أي كل شيءٍ مستباح. وحتى نار الحرب بدأت تلتهم دول الجوار ... كل هذا يحدث ولا يؤثر في موقف NATO ولا الأمم المتحدة بشيء سوى أقول وأقول. قُصارى القول نحن نعيش في عالمٍ متناقضٍ قائمٍ على منطق الاستغلال.

بارلن كسكسور

الهواتف في جيب السراويل تسبب العقم

برجاف|بيامنير

أربيل 23 حزيران/ يونيو (PNA)- أظهرت دراسة بريطانية حديثة شملت 1492 رجلاً أن الرجال الذين يضعون الهواتف المحمولة في جيب البنطلون يضرون بالحيوانات المنوية لديهم ويقللون من فرص إنجابهم. وحلل الباحثون نتائج 10 من الدراسات التي أجريت على تأثير المحمول على خصوبة الرجال، ووجدوا أن 50 إلى 85% من السائل المنوي لديه قدرة طبيعية على التحرك نحو البويضة، لكن هذه النسبة انخفضت بين الرجال الذين يتعرضون لتأثيرات الهواتف المحمولة إلى 8%. وأشارت الدراسة إلى أن التعرض للترددات الراديوية والإشعاع الكهرومغناطيسي من الهواتف النقالة يؤثر سلبا على نوعية الحيوانات المنوية وقدرتها على التخصيب.

النّساء..

في سماء الصّيف يبرزن كقمر واضح عند الظهيرة، وفي اللّيل، يظهرن كلؤلؤة بين النّجوم، وفي اللّيل أيضاً، وفي غياب القمر يسهر العاشقان، ويقرآن الفاتحة على الظلام، النّساء هنّ ينبوعُ الرّوح، وبردٌ في لحظةِ الحريق، وعسلٌ في مرارةِ الغُربة.

جريدة تصدر من كُوباني عن مركز "برجاف" للحريّات والإعلام، تهتم بشأن الناس، يديرها فاروق حجّي مصطفى

للتواصل: info@bercav.com

برجاف جريدة الناس